ثورة عُمان

العدد الرابع - السنة الأولى

يوليو ١٩٧٨

تابع / برنامج العمل الوطني

على ارضه ، وفي كل مرة ينتفض الشعب ضدها ويرفع السلاح لتطهير البلاد منها كانت تلجأ الى اسيادها البريطانيين ليحموها من غضبة الشعب . والتقت اطماع البريطانيين مع مصالح عائلة ال بوسعيد لاستمرار سيطرتهم على الشعب في الحملة التي قادها البريطانيون لاحتلال الجبل الاخضر والحاقه بالنظام العميل في مسقط عام ١٩٥٥ .

ومنذ معاهدة ١٨٩٨ التي وقعها حكام مسقط العملاء مع البريطانيين .

بيان مشترك

أصدرت « الجبهة الوطنية الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية » والجبهة الشعبية في البحرين ، وجبهة التحرير الوطني ـ البحرين والجبهة الشعبية لتحرير عمان بيانا مشتركا ، بعد اللقاء الذي تم بين هذه القوى في يونيو الماضي ، واستعرض البيان الاحداث والتطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها منطقتنا الخليج العربي والجزيرة العربية ، والمؤامرات والمخططات الامبريالية ، والامريكية خاصة ، وركائزها الرجعية في طهران والرياض وصنعاء ومسقط ، والمنامة .

وعبر البيان عن تضامن القوى الموقعة عليه مع نضال الشعب اليمني في شمال اليمن ، وابدت ارتياحها من الخطوات الوحدوية التي تمت بين الفصائل الوطنية والتقدمية في الشمال اليمني .

واكد البيان ، وقوف هذه القوى و « بلا حدود الى جانب الثورة العمانية البطلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وتضحياتها البطولية من اجل عمان حرة مستقلة ديمقراطية موحدة ، وتطالب كافة القوى التقدمية بتشديد الحصار على النظام القابوسي العميل الذي سلم عمان للغزاة الايرانيين والاجانب » .

كما عبرت هذه القوى في بيانها المشترك « عن تضامنها الى جانب الحركة الوطنية البحرانية ونضالها البطولي ضد النظام العشائري العميل ، ومن اجل الغاء كافة القوانين البوليسية وتصفية القواعد الاجنبية ، وتؤيد كافة الخطوات الوحدوية المبذولة لرص صفوف كافة القوى الوطنية الديمقراطية » .

وحول الثورة والقضية الفلسطينية . جاء في البيان : « ان الحركة الوطنية في هذه البلدان تعلن عن وقوفها المطلق الى جانب الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تصديها لكافة مؤامرات التصفية والاستسلام ، ولانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني » .

الاستقلالية أساسها الحرص على القضيّة الوطنيّة والقوميّة

اثار الموقف الذ ي اتخذته الجبهة الشعبية لتحرير عمان من حكومة جمهورية الصين الشعبية ، على اثر اعتراف الاخيرة بنظام مسقط العميل ، بعض اللغط ، في صفوف البعض ، وقد طاب للبعض الاخر ان يخرج بتفسيرات وتحليلات واستنتاجات وتصنيفات وبالاتجاه السياسي والايديولوجي الذي يسير عليه هذا البعض .. وقد ذهب هذا البعض الى القول ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان قد فقدت استقلاليتها ، وانها قد ارتمت في احضان الجهة الفلانية .

وبغض النظر عن مثل هذه التأويلات والاستنتاجات ، فان الثورة العمانية يهمها ان توضح فهمها العلمي الثوري لمعنى الاستقلالية . ومعنى تحديد المواقف .

ان الاستقلالية في نظر الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، تعني اول ما تعني وضع القضية الوطنية لشعبنا العماني فوق كل اعتبار ، ولاننا يصعب ـ بل يستحيل ـ علينا فصل هذه القضية عن القضية القومية ، فان هذه الاخيرة تأتي منطقيا في المرتبة التالية من سلم اهتماماتنا النضالية ، وبعدها تندرج بقية القضايا .

وحين اصدرت الجبهة بيانها الاخير ـ وهو ليس دليل عداء ضد الثورة الصينية ـ فانها كانت تنطلق من منطلق ممارسة حقها وواجبها الوطني في الدفاع عن القضية الوطنية لشعبنا العماني ، فحين يصل الامر بحكومة ما صديقة للثورة ، لان تقف الموقف الذي اتخذته مؤخرا حكومة الصين الشعبية ، فانه لا يصح لنا السكوت او المهادنة ، تحت شعار الحفاظ على الاستقلالية، فالقضية تخصنا نحن وتخص مصير شعبنا وثورته ، والسكوت عن مثل هذه المواقف هو عين التبعية ، وليس الاستقلالية .

اننا في هذه الحالة لسنا مطالبين بتحديد موقف ايديولوجي ، وانما نحن بصدد تحديد موقف وطني وقومي ، وسواء اعجب هذا الطرح البعض او لم يعجبه ، فاننا في قضيتنا الوطنية والقومية لا نقبل ان نقف موقف المهادن لاية جهة كانت .

فنحن سنظل نكن للثورة الصينية والشعب الصيني ، الصداقة ، ولن ننسى اطلاقا الدعم والتأييد الذي قدمته الثورة الصينية والشعب الصيني للثورة العمانية وجماهيرها ، وفي احلك الظروف التي واجهتها ثورتنا .. لن ننسى ذلك وسنظل نذكره بفخر واعتزاز وبنفس درجة المرارة التي نحملها الان من الموقف الذي اتخذته الحكومة الصينية ، من قضية شعبنا ونضاله الوطني المشروع .

وتبقى حقيقة لا بد من تأكيدها هنا ، وهي ، انه رغم التأثيرات السلبية لمثل هذه المواقف من قبل اصدقاء الثورة وحلفائها ، على ثورتنا ونضالنا ، فانها حتما لا تستطيع ان تغير من حقيقة ان الثورة العمانية سوف تمضي بثبات وقوة نحو النصر معتمدة بدرجة اولى على جماهير شعبنا وعلى دعم وتأييد جماهير امتنا ثانيا وبفضل دعم وتأييد قوى التحرر والتقدم والسلام في العالم ثالثا .

عملية رائعة لقوات جيش التحرير الشعبي

بمناسبة عيد ثورة التاسع من يونيو المجيدة في عامها الثالث عشر ، قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الشرقية من الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) ، قامت في الساعة التاسعة من مساء الاول من يونيو ٧٨ ميلادي بمهاجمة سيارة باص تابعة لما يسمى بالسلاح الجوي السلطاني التي كانت واقفة بمحاذاة (خور روري) الساحلي الى الشرق من مدينة طاقه الواقعة شرقي مدينة صلالة عاصمةالاقليم الجنوبي وامطرها ثوارنا البواسل بنيران اسلحتهم الاوتوماتيكية والرشاشة المتوسطة .

هذا ، وقد تقدم ثوار التاسع من يونيو الابطال الى الباص شاهرين حرابهم واقتحموه وسيطروا على جيب الضابط الانكليزي وكل ما في السيارة من وثائق ومعدات بحوزة القتلى وقد دامت العملية لمدة عشرين دقيقة وكانت نتائجها كما يلي :

١ ــ مقتل ستة من الضباط البريطانيين العاملين في قاعدتي صلالة وثمريت الجويتين والاستيلاء على جثثهم وهوياتهم الشخصية والوثائق التي تدل على مكان عملهم وجنسياتهم .

٢ ــ تدمير سيارة الباص التابعة لما يسمى بوزارة الدفاع وتحمل علامة السلاح الجوي .

٣ ــ الاستيلاء على اجهزة تصوير مع افلامها وبوصلة وبعض المعدات العسكرية الاخرى .

وعلى اثر هذه العملية الجريئة تحرك العدو بقوات كبيرة الى منطقة الحادث والمناطق المجاورة لها ومنع السيارات والمواطنين من الخروج من مدينة طاقه لمدة يومين كما اقفل العدو ثلاث طرق رئيسية وهي طريق طاقه ــ مرباط ، طريق غاديه ــ اقيرعات وتم تفتيش السيارات والركاب على هذه الطرق ومارس العدو اعمالا تعسفية ضد المواطنين . وهذه هي عادة العدو على اثر كل عملية جريئة ينفذها ثوارنا الابطال وكعادته عندما يمنى بالخسائر على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي .

هذا وقد عادت المجموعة الى قواعدها بسلام وهي تهتف بحياة ثورة التاسع من يونيو المجيدة في ذكراها الثالثة عشرة معاهدة شهداء التاسع من يونيو على الاستمرار بالنضال حتى يتحرر الوطن ويتحد . ومن جانب اخر نقدم هنا نموذجا عن هوية احد الضباط البريطانيين القتلى التي تحمل التفصيلات التالية عنه :

١ ــ رخصة السياقة من السلاح الجوي ــ ١٥١١٩٠
٢ ــ الاسم : الين بلن
٣ ــ الجنسية : بريطاني
٤ ــ العمر : ٣٠ سنة
٥ ــ عنوان العمل : قاعدة صلالة الجوية
٦ ــ المهنة : طيار في السلاح الجوي .

هذا وكانت مجموعة صغيرة من مجموعاتنا المقاتلة في الاقليم الجنوبي من الوطن قد قامت بتاريخ ١٥ ــ ٥ ــ ١٩٧٨ بنصب كمين لضابط بريطاني كان يقود سيارته من نوع لاندروفر على الطريق غرب الخط الاحمر شمالي مدينة صلالة وقد قتل الضابط البريطاني المذكور داخل سيارته .

عاشت ثورة التاسع من يونيو المجيدة والمجد والخلود للشهداء

قوات جيش التحرير الشعبي
ــ اقليم ظفار ــ

حكام مسقط العملاء يغتالون المناضل الوطني عبد الله الراسبي

في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي، وجد النقيب عبد الله سعيد الراسبي ، قتيلا في سيارته امام منزله في امارة رأس الخيمة بعد ان اخترقت جسده حوالي ١٦ طلقة رشاش ، وقبل ان تتوصل لجنة التحقيق التي شكلها شيخ رأس الخيمة وراسها ولي عهده ، الى معرفة الجهة التي اغتالت الراسبي ، كانت اصابع الاتهام كلها تشير الى حكومة قابوس العميلة ، وجاءت النتيجة التي توصلت اليها لجنة التحقيق لتؤكد ذلك .

ان اغتيال عبد الله الراسبي ، له علاقة وثيقة بتاريخه الوطني ، ومواقفه الوطنية من الوضع الراهن في بلادنا .

فهو احد الوطنيين العمانيين البارزين درس وتخرج من الكلية العسكرية في القاهرة .. انضم الى الامامة في مقاومة الانجليز ونظام الاسرة البوسعيدية .. ثم حاول تكوين تنظيم مستقل له .. كان ناصري النزعة والاتجاه ، شكل مع نفر من الوطنيين الحركة الشعبية لتحرير عمان .. بعد مجيء بريطانيا بالعميل قابوس ، ذهب الى مسقط ظنا منه بسهولة النضال من الداخل ، واعتقاده بانه سيضم الى الجيش ، لكن البريطانيين استبعدوه من الجيش ، فعين في سفارة مسقط بالكويت (قائم باعمال) ثم نقل الى ادارة المراسم بوزارة الخارجية ، ولكنه تصادم مع احد العملاء في الوزارة ، فقدم استقالته. وفي ظل اجواء الارهاب التي فرضتها السلطة الرجعية عليه ، ترك السلطنة ، وانتقل الى شمال عمان حيث التحق بمنصب عسكري في قوة دفاع رأس الخيمة ، وتدرج في الرتب العسكرية بفضل وعيه وانضباطيته وخلقه الوطني .

ان مثل هذا العمل الغادر والجبان ، ليس جديدا على العملاء واسيادهم البريطانيين ضد الوطنيين العمانيين المعارضين والمناوئين لسياساتهم واستعمارهم لبلادنا ، ليس فقط في المرحلة الحالية من تاريخ نضال شعبنا.

ان دم الشهيد عبد الله الراسبي ليس رخيصا كما يتوهم اعداء شعبنا ، ان ثمن دم هذا الشهيد هو نفس ثمن دم الشهيد احمد علي ورفاقه الابرار شهداء الثورة العمانية وجماهير شعبنا .

بيان اللجنة التنفيذية المركزية :

عزم مُطلق وحازم على مواصلة الثورة وانتزاع النصر

اصدرت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، بيانا سياسيا هاما موجها الى جماهير الشعب العماني والامة العربية واصدقاء الثورة وحلفائها ، بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لثورة التاسع من يونيو المجيدة وقد استعرض البيان احداث وتطورات ثلاثة عشر عاما من المسيرة النضالية لشعبنا ، ذاتيا وموضوعيا .

فعلى الصعيد الموضوعي استعرضت الثورة المؤامرات والمخططات التي نفذتها الامبرياليتين البريطانية والاميركية في عمان بصورة خاصة ، عن طريق الادوات الرجعية المحلية وعلى راسها النظامين العميلين القائمين في طهران ومسقط ، والهادفة اساسا الى تصفية الثورة العمانية اولا والحركة الوطنية في منطقة الخليج العربي ثانيا ، تمهيدا لبسط نفوذ هذه القوى بسطا نهائيا .. واوضح البيان في هذا الصدد السياسة الامبريالية التي نفذت في بلادنا والتي كان من نتيجتها ، اغراق عمان بالجيوش والقواعد والمستشارين والخبراء العسكريين والحاق بلادنا بدائرة النفوذ الامبريالي ــ الايراني الحاقا مباشرا ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا .

اما على الصعيد الذاتي ، فقد استعرض البيان، المكاسب والانتصارات التي حققتها الثورة ، والتي **« اثبتت مقدرة شعبنا على خوض النضال بكافة اشكاله وعلى راسها الكفاح المسلح »** وكان من نتيجة ذلك ان **« ارغمت ــ الثورة ــ الامبرياليتين البريطانية والاميركية وعملائها المحليين على تقديم مجموعة من التنازلات الاصلاحية في المنطقة » .**

وردا على مزاعم العملاء واسيادهم القائلة بانتهاء الثورة ، لم يحاول البيان طمس حقيقة ان الثورة اصيبت بنكسة عسكرية ، وان ذلك شكل مكسب كبير للاعداء ، لكن البيان اكد قائلا : **« ان نظام مسقط العميل واسياده يدركون تماما بان الثورة لا زالت مستمرة . ولا زالت تشكل خطرا على وجودهم »** ومضى البيان يقول : **« ان الدوائر الامبريالية والرجعية ونظام مسقط العميل يقلقهم اليوم كثيرا كما كان يقلقهم في الماضي اننا نرفض التسويات الخيانية والوساطات معهم . واننا نرفض اي شيء اقل من حرية واستقلال عمان وتصفية الوجود الاجنبي بكافة اشكاله القديمة والجديدة . واقامة نظام وطني ديمقراطي » .**

واكد البيان حقيقة : **« ان الاهداف الكبرى التي قامت من اجلها الثورة لم تتحقق بعد »** ولذلك فانه **«الا بد ان تستمر الثورة وان تعمل على تذليل الصعاب والعقبات التي تعترض طريقها ، وان تتغلب على نقاط الضعف والثغرات في وضعها الذاتي لتتمكن من الصمود والتقدم الى الامام » و « ان فترة السنة والنصف الماضية من اعادة بناء الاوضاع الذاتية للثورة قد حققت نجاحات وانجازات ملموسة على صعيد الارتقاء بالاوضاع السياسية والعسكرية والتنظيمية والايديولوجية للجبهة » .**

وعزز البيان الثقة في نفوس جماهير شعبنا وامتنا واصدقاء الثورة وحلفائها قائلا : **« لقد مضينا وقطعنا شوطا هاما على طريق استكمال الشروط الضرورية لتصعيد المواجهة من جديد بيننا وبين اعداء الشعب على كافة الجبهات وبكافة الاساليب والوسائل مستندين في ذلك على دروس التجربة الماضية وعلى التأييد والدعم الكبير من شعبنا المناضل » .**

وبعد ان استعرض البيان اهمية وخطورة المنطقة التي تناضل فيها والمؤامرات والمخططات التي تنفذها الامبريالية وادواتها المحلية ضد الثورة العمانية والحركة الوطنية والتقدمية الخليجية ، والتصريحات التهديدية التي يطلقها الامبرياليون ضد جماهير المنطقة ، اكد البيان : **« ان علينا لهذا ان نكون على استعداد وتحضير جيد لخوض مواجهة شاملة وطويله الى حد ما وشرسة وقاسية للغاية » .**

وندد البيان بمشروع «الامن الخليجي» **« الذي تخطط له الولايات المتحدة ويتبنى الدعوة له واخراجه ادواتها وحلفائها الكبار في المنطقة (...)»** والخطوات التنسيقية الامنية الممهدة لهذا المشروع ، كما سلط البيان الضوء على المناورات والضغوطات السياسية التي تمارسها القوى الامبريالية والرجعية والمستهدفة **« التاثير على مواقف حلفاء الثورة او على بعضهم او احرهم »** وخطورة مثل هذه الضغوطات على القضية الوطنية لشعبنا العماني وسائر جماهيرنا في المنطقة .

وكرد على الهجمة الامبريالية الرجعية ــ الصهيونية التي تتعرض لها مجموع فصائل الثورة العربية ، اكد البيان على انه « ليس امام فصائل الثورة العربية الا ان ترص صفوفها اكثر من اي وقت مضى ، وان توجد اشكال ارقى وارقى باستمرار من التنسيق والتضامن والتحالف فيما بينها وان تؤسس جبهة وطنية تقدمية في كل ساحة من الساحات العربية ، وصولا الى تأسيس الجبهة الوطنية التقدمية العربية ، وان تأخذ بعين الاعتبار وخاصة في هذا الظرف بأن احسن وسيلة للدفاع هي الهجوم » .

واكد البيان **« باننا عازمون عزما مطلقا وحازما على مواصلة الثورة في عمان الى النهاية مهما كانت طبيعة الصعوبات القديمة او الجديدة ومهما كانت طبيعة المآسي والمشقات التي تعترض طريق تحررنا وانتصارنا (..) »** وشدد البيان ان مسألة استمرار النضال والثورة وانتزاع النصر ، **« مسألة تعتبر محسومة من جانبنا ومن جانب شعبنا منذ زمن طويل وهي حقيقة تفرضها طبيعة الظروف الموضوعية التي تعيشها بلادنا وليس بامكاننا ان نحيد عنها او نتزحزح عنها شعرة واحدة » .**

وحيا البيان في ختامه جماهير امتنا العربية وقواها وانظمتها الوطنية والتقدمية على مواقف الدعم والتأييد التي تقفها مع الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . كما حيا سائر القوى الديمقراطية والمحبة للسلام والقوى الاشتراكية في العالم على مواقفها المؤيدة لنضال جماهير شعبنا

الدفاع عن النظام التقدّمي في اليمن الديمقراطية واجبٌ كل الثوريين العَربْ

يتعرض النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية لحصار اعلامي وسياسي واقتصادي معززا بحصار عسكري على الحدود مع الشطر الشمالي من اليمن والسعودية وسلطنة قابوس وتقود هذا الحصار الرجعية السعودية وبمباركة اميركية ـ ايرانية ...

وطبيعي ان الهدف من هذا الحصار ، الذي يأتي عقب الاحداث الداخلية التي شهدتها الساحة اليمنية ، هو اضعاف قدرة المقاومة والصمود لدى النظام التقدمي الديمقراطي في الجنوب ، في محاولة لاسقاطه أو احتوائه .

لقد عملت الرجعية السعودية على استغلال الاحداث التي شهدتها الساحة اليمنية فصورتها على انها مؤامرة شيوعية . وانها تمهيد لغزو شيوعي ، والخوف من كوبا ثانية في الوطن العربي ، واستطاعت بالطبع ان تجند معها الانظمة الرجعية والانظمة المترامية في احضان الدول الامبريالية والصهيونية العالمية ، ممن كان حكامها يتحينون الفرصة للرد على المواقف الثورية للنظام في اليمن الديمقراطية ، ضد سياسات هؤلاء الحكام الخيانية والمتخاذلة والمستسلمة ، وعلى رأس هؤلاء الحكام ، الخونة انور السادات وقابوس والحسن الثاني ، والتابع الذليل في الخرطوم .

ان الرجعية السعودية تجد الفرصة الان مؤاتية للانقضاض على هذا النظام . فقد استطاعت الحصول على تأييد خمسة عشر نظاما بينما لم يعلن اي نظام من الانظمة الوطنية التي قاطعت اجتماع الجامعة العربية الاخير عن موقف رسمي مؤيد للنظام التقدمي لليمن الديمقراطية ، باستثناء الاحتجاج الجزائري على قرار الخمسة عشرة الصادر باسم الجامعة العربية.

ان المسؤولية الوطنية والقومية التي حملنا لوائها نحن القوى الثورية في الوطن العربي تحتم علينا الاعلان الصريح والواضح عن تأييدنا ودعمنا للنظام الثوري في اليمن الديمقراطية ، وترجمة ذلك الاعلان الى خطوات عملية ملموسة ... فالهدف لهذا الهجوم الرجعي الكاسح ليس فقط اسقاط هذا النظام وانما سائر فصائل الثورة العربية .

ان علينا ان نكون في مستوى المسؤولية الجسيمة ، والا فان علينا ان نكف عن ادعاء الثورية ، وان نبصم على قرارات الرجعيين ونبارك خطواتهم.

ان الخلافات ، اذا كانت هناك خلافات ، بيننا يجب أن لا نسمح لها أن تعيقنا عن اداء واجبنا النضالي الثوري المقدس ازاء رفاق سلاحنا ومصيرنا الواحد .

ليس هناك من مبرر يحول بيننا كثوريين وبين مد يد الدعم والمساندة للثورة في اليمن الديمقراطية ، هذا اذا كنا صادقين أمام جماهير أمتنا فيما نطرحه من اهداف وما نرفعه من شعارات .

الطبقة العاملة البحرانية ستفشل سياسة الترهيب الرجعية

موجات تسريح العمال البحارنة ودون اية اسباب تعم البحرين ، ويتوقع لها ان تتصاعد خلال الاشهر القادمة . الانباء تؤكد ان تسعين عاملا بحرانيا يشتغلون في شركة النفط « بابكو » سيعانون من سياسة الفصل التعسفي لليد العاملة البحرانية التي تسير عليها الاحتكارات الاجنبية ذات الصلاحيات المطلقة التي لا تعترف بقانون ، ولم يعد يهمها كثيرا تلك الاحتجاجات اللفظية غير الفعالة التي قد تصدر وبخجل من وزارة العمل ، خاصة وان تلك الشركات تحظى بدعم متزايد من وزارة الداخلية، وبالذات القسم الخاص .

ما يضاعف من وقع سياسة التسريح ويزيد من خطورتها كونها مترافقة مع ترغيب ملحوظ لجلب اليد العاملة الاجنبية التي باتت تحصل على تسهيلات واسعة في معاملات اذن الدخول ، وترخيص العمل .. الخ . مقابل خضوعها للشروط القاسية التي يفرضها عليها ارباب العمل والشركات الاحتكارية بدءا بتدني الاجور ، مرورا بتجريدهم من ضماناتهم الاجتماعية ، انتهاء بحق سيد العمل المطلق في الفصل ، بل وحتى الابعاد من البلاد متى ما اراد ذلك، وهذه الظروف تجعلهم في مواقع ضعيفة قد يضطرون تحت وطأتها الى اضعاف الحركة العمالية البحرانية ، واحداث ثغرات واسعة في مسيرتها . وتجدر الاشارة هنا الى ان نسبة اليد العاملة الاجنبية تشكل ٦٥٪ من اجمالي اليد العاملة في البحرين .

حاولوا من خلالها اضعاف الحركة العمالية البحرانية ، وشعورهم يتصاعد بنضالاتها على الرغم من كل الاساليب الترغيبية بل وحتى الارهابية ، فخلال الاشهر الاربعة الماضية عرفت البحرين مجموعة من الاضرابات المطعمة باشكال اخرى من النضالات العمالية المعبرة في ويبدو ان ازدياد حمى الفصل سرت في اجسام تلك المؤسسات بعد تلمسهم فشل سياسة الاغراء والرشوة التي جهلتها عن رفض العمال البحارنة للقهر والاستغلال اللذان يتعرضون لهما ، والمؤكدة على حيوية واستمرار الحركة العمالية من اجل نيل مطالبها العادلة .

ولا يتوقع ان تتراجع الشركة عن قراراها ، خاصة في ظل موجة الارهاب الواسعة التي تعم البحرين ، حيث تواصل السلطة هناك سياستها القمعية تجاه الجماهير . لكن الحركة العمالية البحرانية ، وهي التي تمرست في النضال ضد تلك الاحتكارات ، وخاضت المعارك ضدها لن تفت في عضدها تلك الاجراءات . وستواجه سياسة الترهيب وتفشلها ، وسوف تواصل مسيرتها النضالية من أجل تحقيق اهدافها النبيلة .